

شرح الأربعون التدبرية : رقم الحديث من 5 إلى 8 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد. فقد كنت في مدينة الخرطوم وقضيت فيها اياما طيبة. ومما سرني في لقائي هذا انني قد التقيت مع طلاب علم - [00:00:00](#)
في الجامعة الافريقية وقد لقيني احد الاخوة ويحمل معه هذا الكتاب الاربعين تدبريا وانه مهتم به وانه وجد مجلسا واحدا ووعدته
اني سأكمل شرح الكتاب باذن الله تعالى عسى الله ان يصلني واياه برحمته - [00:00:30](#)
اللهم امين باب التلاوة قال الله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون
احسن مؤلف الكتاب بهذا الاختيار في هذه الاحاديث - [00:00:54](#)
وهذه الاية اية كريمة تحت على التلاوة وتحت على العمل فربنا جل جلاله بين ان القرآن تدبر وعمل. الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق
تلاوته. صفة هؤلاء الذين يتلون كتاب يتلونه حق تلاوته بالعمل - [00:01:20](#)
اولئك يؤمنون به هذا هو جواب الخبر الذين مبتدأ واتيناهم الكتاب هذه الصلة ويتونهم حق تلاوته جملة حالية اولئك يؤمنون به
الخبر قال ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون. وهذا - [00:01:43](#)
ترهيب كبير لمن اعرض عن كتاب الله تعالى الحديث الخامس عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرأ حرف فن - [00:02:04](#)
من كتاب الله فله به حسنة. والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي في
جامعه هذا الحديث يدل على فضيلة قراءة القرآن - [00:02:21](#)
وان الانسان اذا قرأ في كتاب الله فان الله سبحانه وتعالى يعطيه على كل حرف حسنة. وهذه الحسنة مضاعفة الى عشر حسنات فربنا
من كرمه وعميم احسانه اليانا انه يضاعف الحسنات. فهذا ترغيب - [00:02:44](#)
وان الانسان ينبغي ان يكون له ورد من كتاب الله لا يتأخر في هذا الورد بل يجعل لهذا الورد افضل الاوقات من قرأ حرفا من كتاب
الله فله به حسنة - [00:03:05](#)
والحسنة ما سميت حسنة الا لحسنها وان امور العبد تتحسن في الدنيا والاخرة بسبب العمل الصالح قال والحسنة بعشر امثالها الذي
يعطي على الحسنة حسنة ويضاعف هذه الحسنة هو الله الكريم سبحانه وتعالى - [00:03:22](#)
ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اقول الف لام ميم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف. فالاجر عظيم ويزداد اجر الانسان
لما يتقن التلاوة اتقاناً كما نزل به القرآن - [00:03:41](#)
ويتقن الانسان المعاني ويحسن العمل ويدعو الى كتاب الله سبحانه وتعالى الحديث السادس قال عن ابي امامة الباهلي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران -
[00:03:57](#)
فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او كأنهما غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرأوا سورة البقرة
فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة. اذا قراءة القرآن باب عظيم - [00:04:29](#)

فالقرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة ثم جاء من هذا التعميم قراءة الزهراوين البقرة وسورة ال عمران لعظيم ما فيهما من امور العقيدة.

ثم بين قال فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان. الغمامة التي في السماء - [00:04:58](#)

او كأنهما غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواب. بعض الطيور المهاجر لما تكون كثيرة في السماء. فالبقرة وال عمران يأتيان
تحتاجان وتدافعان وتشفعان لمن كان يكثر من قراءتهما وهذا الحديث يدل على ان الانسان يكون له ورد من كل يوم يقرأ جزءا على

الاقل - [00:05:19](#)

ولا بأس ان يتناول بعض السور بالاهتمام شريطة ان لا يهجر بقية القرآن قال تحتاجان عن اصحابهما اقرأوا سورة البقرة فان اخذها
بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة اي السحرة. اذا سورة البقرة - [00:05:43](#)

سورة عظيمة قال المؤلف الشرح الغمامة والغيايا كل شيء اظل الانسان فوق رأسه من سحابة وغيرها والمراد ان ثوابهما يأتي
كغمامتين اذا ثوابهما عظيم وشفاعتهم للانسان عظيما الحديث السابع عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقال يعني بصاحب القرآن - [00:06:05](#)

اقرأ وارثي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأ فيها. تقرأ بها. اذا هذا يدل على الثواب العظيم والاجر الكبير
لمن اكثر من قراءة القرآن فينبغي على الانسان ان لا يدعه. وان يعطيه افضل اوقاته - [00:06:31](#)

لا فضول اوقاتهم الحديث الاخير في هذا المجلس عن عمر ابن الخطاب الحديث الثامن عن عمر ابن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل -

[00:06:57](#)

رواه مسلم في صحيحه. اذا الانسان عليه ان يقرأ وان يحافظ على صلاة الليل. واذا فاتته يرده عليه ان يأتي به في اليوم الثاني نسأل
الله ان يجعلنا من الذين يقرؤون القرآن ويطبّقون ما فيه. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:07:19](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:39](#)